



الهيئة العامة للزكاة والدخل
General Authority of Zakat & Tax

الأدلة الإرشادية للضريبة الانتقائية الأختام الضريبية

سبتمبر 2019
الإصدار: النسخة الأولى

المحتويات

3	1. المقدمة
3	1.1 الأختام الضريبية
3	2.1 دواعي العمل بالأختام الضريبية
4	3-1 الإتاوة والتطبيق
4	4-1 هذا الدليل الإرشادي
6	2- تعاريف المصطلحات الرئيسية المستخدمة
7	3- مواصفات الأختام الضريبية
7	1-3 نوع الأختام الضريبية
7	2-3 النظام الإلكتروني للأختام الضريبية
8	3-3 المورد المعتمد:
8	4- وضع الأختام الضريبية
8	1-4 التوقيت: قبل الطرح للاستهلاك
9	2-4 الشخص المسؤول: المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية
10	3-4 الموقع: مكان وضع الأختام الضريبية
11	4-4 الكيفية: وضع الأختام الضريبية على السلع
12	5-4 حيازة الأختام الضريبية
13	5- شراء الأختام الضريبية
13	1-5 المتطلبات المنطبقة
13	2-5 الشراء والتسليم
15	3-5 السداد
16	6- مسائل متنوعة
16	1-6 التحقق من صحة الأختام الضريبية
16	2-6 إبطال الأختام الضريبية وإلغاء تفعيلها
18	7- الاتصال بنا
19	8- الملحق
19	1-8 المرفق الأول المواصفات التفصيلية للأختام الضريبية الرقمية
19	2-8 المرفق الثاني المواصفات التفصيلية للأختام الضريبية المادية
20	1-8 المرفق الثالث وضع الأختام الضريبية الرقمية على السلع
21	2-8 المرفق الرابع وضع الأختام الضريبية المادية على السلع

1. المقدمة

1.1. الأختام الضريبية

الضريبة الانتقائية هي ضريبة مفروضة في المملكة العربية السعودية («المملكة») على سلع معينة^[1]. ويتم تحصيل الضريبة الانتقائية وفقاً لأحكام الاتفاقية الموحدة للضريبة الانتقائية^[2] لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية («الاتفاقية»)^[3]، ونظام الضريبة الانتقائية ولائحته التنفيذية^[4]. والغرض من نظام الضريبة الانتقائية هو تطبيق أحكام الاتفاقية^[5]، في حين أن الغرض من اللائحة التنفيذية هو وضع القواعد التفصيلية لأحكام نظام الضريبة الانتقائية^[6].

وبموجب تعديل^[7] أُدخل على اللائحة التنفيذية، تم إدراج عدة أحكام تنص على فرض التزام بوجوب وضع أختام معيّنة على بعض السلع الانتقائية^[8]. وتسمى هذه الأختام (الأختام الضريبية) حيث أن هذه الأختام يجب وضعها على سلع خاضعة للضريبة والالتزام بذلك على السلع التالية:

- أ - منتجات التبغ.
- ب - المشروبات الغازية.
- ج - مشروبات الطاقة.

ويُشار إلى السلع الانتقائية التي يجب وضع أختام ضريبية عليها باسم «السلع الانتقائية المحددة»^[9].

وتترتب على الالتزام بوضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة عدّة تبعات بالنسبة لعدة أطراف. فأولاً، يكون مصنع السلع الانتقائية المحددة مسؤولاً، في معظم الأحوال، عن وضع الأختام الضريبية على هذه السلع. والسبب في ذلك هو أنّ المصنع هو الأكثر قدرة على وضع الأختام على عبوات السلع المصنعة. وثانياً، في حالة الاستيراد، يكون على مستورد السلع الانتقائية المحددة أن يتأكد من وضع الأختام الضريبية على هذه السلع حتى يكون بوسعه أن يطرحها للاستهلاك المملكة دون أن يخالف تشريعات الضريبة الانتقائية. وثالثاً، فالأختام الضريبية تُعدّ دليلاً على ما إذا كانت الضريبة الانتقائية قد تم سدادها عن السلع الانتقائية المحددة أو لم يتم. ومقتضى ذلك أن أي شخص طبيعي أو اعتباري (أي «شخص») يحوز سلعاً انتقائية محددة دون أن يكون موضوعاً عليها أختام ضريبية، يمكن من حيث المبدأ أن يُعتبر مسؤولاً عن سداد الضريبة الانتقائية المستحقة.

2.1. دواعي العمل بالأختام الضريبية

الهيئة العامة للزكاة والدخل («الهيئة») هي الجهة المسؤولة في المملكة عن تنفيذ الأحكام المتعلقة بالأختام الضريبية^[10]. ويتمثل أحد أهداف الهيئة في تحقيق أعلى درجات الالتزام من قبل الأشخاص والمنشآت بالواجبات المفروضة عليهم وفقاً لأفضل الممارسات دون إخلال باللوائح والتعليمات ذات الصلة.

ومنذ فرض الضريبة الانتقائية، تعمل الهيئة على المحافظة على عائدات هذه الضريبة عن طريق وضع إجراءات للحدّ من الممارسات التي تخالف تشريعات الضريبة الانتقائية مثل تهريب السلع الانتقائية أو إنتاجها أو الاتجار بها بطريقة تخالف الأنظمة.

[1] المادة الثانية (1)، «السلع الانتقائية»، اللائحة التنفيذية.

[2] أقرتها المملكة بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم (م/51) وتاريخ 1438/3/5 هـ.

[3] صدر بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم (م/86) وتاريخ 1438/8/27 هـ.

[4] صدرت بموجب قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم (9-1-2017) وتاريخ 1438/9/5 هـ.

[5] المادة 29 (2)، «النفاد»، الاتفاقية.

[6] انظر على سبيل المثال المادة 29 بالاقتران مع المادة 3 من نظام الضريبة الانتقائية.

[7] صدر بموجب قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم (2-8-2019) وتاريخ 1440/7/27 هـ.

[8] تُشير اللائحة التنفيذية إلى الختم الضريبية باعتباره «ملصق أو رمز أو علامة»، المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية.

[9] المادة التاسعة، «الأختام الضريبية»، والمادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية.

[10] لمزيد من المعلومات فيما يتعلق بصلاحيات الهيئة ومسؤولياتها، انظر الدليل الإرشادي بشأن «الأحكام الانتقالية للضريبة الانتقائية».

ومن أجل الحدّ من هذه الممارسات، فرضت الهيئة الالتزام بوضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية للوقوف على ما إذا كانت السلع الانتقائية المطروحة للاستهلاك بالفعل أو التي يُعتمز طرحها للاستهلاك في المملكة^[11] قد وردت إلى السوق عبر القنوات المشروعة. وتساعد الأختام الضريبية الهيئة في مراقبة السلع الانتقائية المحددة ورصدها، سواء المصنوعة منها داخل المملكة أو المستوردة من الخارج. والهدف من ذلك هو تمكين الهيئة من ضمان حماية المستهلك من المخاطر التي تترتب على استهلاك سلع لم تدخل السوق عبر القنوات المشروعة^[12].

3.1. إتاحة الأختام الضريبية وتاريخ تطبيقها

فيما يتعلق بوضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة، ينبغي التمييز بين الأنواع الثلاثة التالية من السلع الانتقائية المحددة:

- أ - السجائر.
- ب - المعسل (تبغ الشيشة/الأرجيلة).
- ج - المشروبات الغازية، ومشروبات الطاقة، ومنتجات التبغ الأخرى.

ولكلّ نوع من هذه الأنواع، تم تحديد مواعيد مختلفة للتقدم بطلب للحصول على الأختام الضريبية.

وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد مواعيد مختلفة لوضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة عند استيرادها إلى المملكة، ومواعيد أخرى عند تداول هذه السلع في الأسواق في المملكة.

ويقدّم الجدول المبسط أدناه لمحة عامة عن فئات السلع الانتقائية والمواعيد الخاصة بالأختام الضريبية المتعلقة بكلّ منها:

السلع الانتقائية المحددة	تاريخ جاهزية النظام الإلكتروني لتلقي طلبات الشراء	تاريخ النفاذ بالنسبة للسلع المستوردة	تاريخ النفاذ على السلع المتداولة في السوق المحلي
السجائر	31 مايو 2019	23 أغسطس 2019	18 نوفمبر 2019
المعسل	28 نوفمبر 2019	24 فبراير 2020	18 مايو 2020
المشروبات الغازية، مشروبات الطاقة، ومنتجات التبغ الأخرى	24 فبراير 2020	18 مايو 2020	10 أغسطس 2020

4.1. هذا الدليل الإرشادي

هذا الدليل الإرشادي هو الدليل الثالث في إطار سلسلة من الأدلة التي تصدرها الهيئة بهدف توفير إرشادات لجميع الأشخاص الخاضعين بالفعل أو الذين سيخضعون مستقبلاً للضريبة الانتقائية بشأن كيفية الالتزام بأحكام نظام الضريبة الانتقائية ولائحته التنفيذية. وهذا الدليل الإرشادي موجه لجميع الأشخاص داخل المملكة الذين يزاولون بالفعل أنشطة تتعلق بالسلع الانتقائية المحددة أو يعتمزمون القيام بذلك. ومع ذلك، وفي ضوء التأثير الكبير الذي

[11] المادة 4 (1) من الاتفاقية، والمادة الخامسة، «الطرح للاستهلاك»، اللائحة التنفيذية

[12] لمزيد من المعلومات عن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، يمكن الرجوع أيضاً إلى المادة 15 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

يترتب على تطبيق الأختام الضريبية فيما يتعلق بالسلع الانتقائية المحددة، وبالنظر إلى أنّ السلع الانتقائية المحددة يمكن أن تكون مصنّعة خارج المملكة، فإنّ هذا الدليل الإرشادي موجه أيضاً للأشخاص الذين يزاولون في سياق أعمالهم أنشطة تتعلق بإنتاج واستيراد السلع الانتقائية المحددة.

وفي البداية، يقدّم الدليل توضيحاً لأنواع الأختام الضريبية والنظام الإلكتروني الخاص بها والمورد المعتمد للأختام الضريبية (الفصل 3).

وبعد ذلك، يعرض الدليل للمسائل المتعلقة بالالتزام بوضع الأختام الضريبية (الفصل 4). وسوف يتناول هذا الفصل الشخص المسؤول عن وضع الأختام الضريبية، ومكان أو موقع وضعها وطريقة ذلك وتوقيته، والغرض من ذلك هو توفير أكبر قدر ممكن من الوضوح بشأن أدوار ومسؤوليات الأطراف المعنية.

ويتناول الفصل التالي مسائل مثل تسليم الأختام الضريبية وسداد ثمنها (الفصل 5).

ويعالج الفصل الأخير عدّة مواضيع، مثل إلغاء تفعيل الأختام الضريبية وإبطالها (الفصل 6).

وحيث إن هذا الدليل يمثل رؤية الهيئة فيما يتعلق بتطبيق الاتفاقية ونظام الضريبة الانتقائية واللائحة التنفيذية للنظام، فينبغي استخدام هذا الدليل باعتباره دليلاً إرشادياً فقط، وهو لا يتضمن أو يهدف إلى أن يشمل على جميع الأحكام ذات الصلة بالأحكام الانتقالية في تشريعات الضريبة الانتقائية. والمعلومات الواردة في هذا الدليل ليست ملزمة للهيئة ولا لأي شخص آخر.

2. التعاريف المتعلقة بالمصطلحات الرئيسية

يكون للتعاريف والاختصارات التالية نفس المعنى أيما وردت في هذا الدليل ما لم يقتض السياق خلاف ذلك:

<p>الختم الضريبي</p> <p>ويرد تعريفه في اللائحة التنفيذية على أنه: «يقصد به العلامة المميزة المنصوص عليها في المادة (18) من الاتفاقية وهو عبارة عن ملصق أو رمز أو علامة يوضع على السلع الانتقائية المحددة يُفعل بطريقة إلكترونية، ويتم تحديد شكله والمعلومات التي يتضمنها من قبل الهيئة^[13]».</p>
<p>السلع الانتقائية المحددة</p> <p>ويرد تعريفها في اللائحة التنفيذية على أنها: «هي السلع الانتقائية التي يلزم وضع أختام ضريبية عليها لأغراض هذه اللائحة^[14]».</p>
<p>الشخص</p> <p>ويرد تعريفه في الاتفاقية على أنه: «أي شخص طبيعي أو اعتباري، عام أو خاص، أو أي شكل آخر من أشكال الشراكة^[15]».</p>
<p>الضريبة المستحقة</p> <p>ويرد تعريفها في اللائحة التنفيذية على أنها: «الضريبة على السلع الانتقائية والواجب سدادها للهيئة^[16]».</p>
<p>الهيئة</p> <p>ويرد تعريفها في نظام الضريبة الانتقائية على أنها: «الهيئة العامة للزكاة والدخل^[17]».</p>
<p>المورد المعتمد</p> <p>ويرد تعريفه في اللائحة التنفيذية على أنه: «الشخص المرخص من قبل الهيئة بتوريد الأختام الضريبية^[18]».</p>
<p>الوضع المعلق للضريبة</p> <p>ويرد تعريفه في اللائحة التنفيذية على أنه: «الوضع الذي يعلق فيه استحقاق الضريبة على السلع الانتقائية^[19]».</p>
<p>المستودع الضريبي</p> <p>ويرد تعريفه في اللائحة التنفيذية على أنه: «المكان المحدد الذي يسمح فيه للمرخص له بإنتاج السلع الانتقائية، أو تحويل، أو تخزين، أو تلقي السلع الانتقائية تحت وضع معلق للضريبة^[20]».</p>
<p>استيراد السلع الانتقائية</p> <p>ويرد تعريفه في اللائحة التنفيذية على أنه: «دخول السلع الانتقائية إلى المملكة والتي لا يتم وضعها لاحقاً تحت وضع معلق للرسوم الجمركية، بالإضافة إلى التخليص الجمركي والإفراج عن السلع الانتقائية لأغراض الاستيراد في المملكة^[21]».</p>
<p>المصنّع المحدد</p> <p>هذا المصطلح معرف لأغراض الضريبة الانتقائية على أنه: «مصنّع السلع الانتقائية المحددة^[22]»</p>
<p>النظام الإلكتروني</p> <p>لم يتم تعريف هذا المصطلح لأغراض الضريبة الانتقائية. ويُشير هذا المصطلح إلى النظام الإلكتروني للضريبة، وهو النظام الأساسي الذي يستخدم لإدارة الأختام الضريبية في المملكة. ويتيح هذا النظام الإلكتروني شراء الأختام الضريبية، المادية والرقمية، وتفعيلها والتحقق منها، وغير ذلك من المهام ذات الصلة.</p>

[13] المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية

[14] المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية

[15] المادة 1، «التعاريف»، الاتفاقية

[16] المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية

[17] المادة 1(1)، من نظام الضريبة الانتقائية

[18] المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية

[19] المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية

[20] المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية

[21] المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية

[22] القسم «ثانياً»، الفقرة 3، «إنتاج وتوريد الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

3. مواصفات الأختام الضريبية

1.3. نوع الأختام الضريبية

وفقاً لتعريف الختم الضريبي^[23] : «يتم تحديد شكل [الختم الضريبي] والمعلومات التي يتضمنها من قبل الهيئة». وقد تم تحديد مواصفات الأختام الضريبية وبيان القواعد الأخرى المتعلقة بها في قرار تنفيذي تم إصداره من محافظ الهيئة^[24] (بشأن «الإرشادات والقواعد الإجرائية المتعلقة بالأختام الضريبية») وذلك وفقاً للصلاحيات المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية المعدلة للضريبة الانتقائية.

ووفقاً للقرار التنفيذي (الإرشادات والقواعد الإجرائية المتعلقة بالأختام الضريبية)، فإنَّ الأختام الضريبية تأتي في أحد شكلين:

- أختام ضريبية رقمية^[25]، توضع على عبوات جميع السلع الانتقائية المحددة.
- أختام ضريبية مادية^[26]، توضع على عبوات منتجات التبغ فقط^[27].

وتتكوّن الأختام الضريبية الرقمية من رموز يمكن قراءتها آلياً، ورموز يمكن قراءتها بالطريقة الاعتيادية من قبل المستخدمين (مؤلفة من حروف هجائية وأرقام). يمكن أن تكون الرموز التي يمكن قراءتها آلياً مشفرة باستخدام نظام آلي، على سبيل المثال - نظام النقط - DotCode - أو بنظام مصفوفة البيانات - Datamatrix.

وللأختام الضريبية المادية ثلاثة أشكال:

- شكل صحائف، يمكن تقطيعها آلياً وصولاً إلى الحجم المناسب.
- شكل حزم.
- شكل بكرات، تُصنع خصيصاً وفقاً لمتطلبات خاصة^[28].

وللاطلاع على تفاصيل مواصفات الأختام الضريبية الرقمية والمادية، يُرجى الرجوع إلى المرفقين الأول والثاني في آخر هذا الدليل الإرشادي.

2.3. النظام الإلكتروني للأختام الضريبية

وفي حالة الأختام الضريبية المادية، التي لا يتم وضعها إلا على منتجات التبغ في الوقت الراهن، يتم التحقق من الختم الضريبي المادي الموجود من خلال التأكد من صحة الرقم المسلسل الخاص بالختم فقط دون الحاجة إلى أي إجراءات أخرى. أمّا التحقق من الأختام الضريبية الرقمية التي يجب وضعها على جميع السلع الانتقائية المحددة فينطوي على متطلبات إضافية. فالأختام الضريبية الرقمية مرتبطة بنظام إلكتروني يحتوي على قاعدة بيانات («النظام الإلكتروني»)، يمكن عن طريقه التحقق من صحتها وتعقبها.

ولكي تكون الأختام الضريبية الرقمية صحيحة ويمكن تعقبها، يجب أولاً أن يتم تفعيلها. ويكون تفعيل الأختام الضريبية الرقمية عن طريق النظام الإلكتروني بما يتيح للهيئة أن تقوم بمراقبة ورصد السلع الانتقائية المحددة. بالإضافة إلى إتاحة إمكانية تعقب الأختام نفسها، فإنَّ التحقق من صحة الأختام الضريبية الرقمية يساعد على تحديد ماهية السلع ذات الصلة.

[23] المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية.

[24] تم إصداره بقرار من محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل برقم (24199) وتاريخ 1440/9/21 هـ. ويُرعى الرجوع أيضاً إلى المادة الرابعة عشرة، «أحكام إضافية»، اللائحة التنفيذية.

[25] ويُشار إليها أيضاً باسم العلامات الرقمية.

[26] ويُشار إليها أيضاً باسم الأختام المادية.

[27] القسم «ثانياً»، الفقرة 2، «إنتاج وتوريد الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي.

[28] القسم «ثانياً»، الفقرة 8، «إنتاج وتوريد الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي.

ويستخدم هذا النظام الإلكتروني أيضاً في عملية طلب شراء الأختام الضريبية^[29]. وخلافاً للأختام الضريبية المادية التي يجري توريدها فعلياً، يتم توريد الأختام الضريبية الرقمية من خلال عملية نقل البيانات عن طريق النظام الإلكتروني^[30].

3.3. المورد المعتمد:

جميع الجوانب المتصلة بالأختام الضريبية في المملكة خاضعة لمراقبة دقيقة، ويشمل ذلك تكليف طرف واحد فقط بإنتاج هذه الأختام وتوريدها وتشغيل النظام الخاص بها. ويؤدي هذا الطرف الأعمال المسندة إليه بموجب تكليف من الهيئة، ومن ثمّ يُسمى «المورد المعتمد للأختام الضريبية» («المورد المعتمد»). ويُحظر على أي طرف آخر أن يقوم بإنتاج أو توريد أو بيع أو مقايضة أو مبادلة الأختام الضريبية^[31].

وقد كلفت الهيئة شركة «دو لا رو بي إل سي» (De La Rue PLC) بالقيام بدور المورد المعتمد للأختام الضريبية^[32].

4. وضع الأختام الضريبية

عرض الفصل السابق تقديماً للأختام الضريبية وبيّن دواعي العمل بها في المملكة والسلع الانتقائية المحددة التي يجب وضع الأختام الضريبية عليها ومواصفات هذه الأختام والنظام الإلكتروني اللازم لتطبيقها. وبيّن هذا الفصل كيف توضع الأختام الضريبية على السلع ويحدّد الشخص المسؤول عن ذلك.

1.4. التوقيت: قبل الطرح للاستهلاك

يجب التمييز بين حالتين يتعيّن فيهما وضع أختام ضريبية على السلع الانتقائية المحددة:

- مباشرة قبل استيراد السلع الانتقائية المحددة إلى المملكة دون أن تكون في وضع معلق للضريبة.
- مباشرة قبل الإفراج عن السلع الانتقائية المحددة من وضع معلق للضريبة.

وتعتبر السلع الانتقائية في وضع معلق للضريبة عندما يُحتفظ بها في مستودع ضريبي. والمستودع الضريبي هو مكان محدد يسمح فيه للمرخص له بإنتاج السلع الانتقائية أو تحويلها أو تخزينها أو تلقّيها في وضع معلق للضريبة^[33]. ويتم تعليق استحقاق الضريبة على السلع الانتقائية عندما تكون في وضع معلق للضريبة^[34].

وفي كلتا الحالتين^[35]، سوف تُطرح السلع الانتقائية المحددة للاستهلاك، وهو الشرط الذي تضعه اللائحة التنفيذية لكي يكون وضع الأختام الضريبية على هذه السلع إلزامياً^[36].

أمّا في حالة استيراد سلع انتقائية محدّدة إلى المملكة في وضع معلق للضريبة، أي الاحتفاظ بها في مستودع ضريبي، فلا يجب وضع أختام ضريبية على تلك السلع. إلا أنه عند الإفراج عن هذه السلع نفسها من المستودع الضريبي دون نقلها إلى وضع آخر معلق للضريبة بموجب نظام تعليق الضريبة، أي عند طرحها للاستهلاك، يجب وضع الأختام الضريبية عليها قبل إخراجها من المستودع الضريبي.

[29] القسم «ثالثاً-أ»، الفقرة 1، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي.

[30] القسم «ثانياً»، الفقرة 4، «إنتاج وتوريد الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي.

[31] المادة العاشرة (2)، «المورد المعتمد للأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية

[32] القسم «أولاً»، الفقرة 3، «المورد المعتمد للأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

[33] المادة السادسة، «الوضع المعلق للضريبة»، اللائحة التنفيذية

[34] المادة 4، «استحقاق الضريبة»، الاتفاقية أي استيراد السلع الانتقائية المحددة إلى المملكة دون أن تكون في وضع معلق للضريبة، والإفراج عن السلع الانتقائية المحددة من وضع

[35] معلق للضريبة

[36] المادة التاسعة (1)، «الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية

وتجدر الإشارة إلى أنه إذا تم إدخال السلع الانتقائية المحددة تحت وضع معلق للرسوم الجمركية، فلا يعتبر أن هذه السلع قد تم استيرادها بعد لأغراض الضريبة الانتقائية، وبالتالي لا يلزم وضع أختام ضريبية عليها^[37].

ويُعدُّ إنتاج السلع الانتقائية المحددة خارج مستودع ضريبي طرْحاً للاستهلاك^[38]، وبالتالي يلزم وضع أختام ضريبية على هذه السلع. على الرغم من أن إنتاج السلع الانتقائية (المحددة) خارج مستودع ضريبي هو في حد ذاته عمل غير مشروع إذ لا يجوز إنتاج السلع الانتقائية داخل المملكة إلا في مستودع ضريبي مرخص من قبل الهيئة، وبالتالي فإنه في حال تم إنتاج سلع انتقائية محددة في المملكة خارج مستودع ضريبي مرخص، فلن تكون هناك أختام ضريبية موضوعة على هذه السلع وهو ما يثبت أن تلك السلع قد تم إنتاجها بطريقة غير نظامية وتطبق عليها الأحكام النظامية ذات الصلة^[39]. وتتطلب عملية تثبيت الأختام الضريبية على السلع المحددة وضعها أثناء عملية إنتاج تلك السلع كجزء من عملية تصنيعها. وبالتالي، فإذا كانت السلع الانتقائية المحددة يتم إنتاجها (في مستودع ضريبي) لغرض طرحها للاستهلاك في المملكة، ينبغي أن يكون وضع الأختام الضريبية عليها جزءاً من عملية الإنتاج حتى قبل الطرح الفعلي للاستهلاك.

يمكن في أحوال معيَّنة أن تؤدي حيازة سلع انتقائية محدَّدة دون أن يكون موضوعاً عليها أختام ضريبية صالحة ومفعَّلة إلى اعتبار الشخص الحائز لهذه السلع مسؤولاً عن سداد الضريبة الانتقائية المستحقة. ويمكن الاطلاع على مناقشة أكثر تفصيلاً لهذا الموضوع في الفصل التالي.

2.4. الشخص المسؤول عن وضع الأختام الضريبية

الشخص المسؤول عن وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة هو المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية^[40]. والمسجل لأغراض الضريبة الانتقائية المسؤول عن وضع الأختام الضريبية هو نفس الشخص الذي يقوم بطرح السلع الانتقائية المحددة للاستهلاك في المملكة.

ومصنِّع السلع الانتقائية المحددة في المملكة هو بالضرورة مسجل لأغراض الضريبة الانتقائية، ويكون في معظم الحالات هو الشخص الذي يطرح السلع للاستهلاك، وبذلك يكون هو المسؤول عن وضع الأختام الضريبية عليها. لكن في حال لم يقيم المصنِّع بطرح السلع الانتقائية المحددة للاستهلاك، بل قام بنقلها إلى مستودع ضريبي آخر (للتخزين)، يكون حائز رخصة هذا المستودع الأخير (المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية) هو المسؤول عن وضع الأختام الضريبية إذا قام بطرح هذه السلع للاستهلاك.

ويُطلق على مصنِّع السلع الانتقائية المحددة أيضاً اسم «المُصنِّع المحدد»^[41]. فإذا لم يكن المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية هو نفسه المُصنِّع المحدد، يجوز للمسجل لأغراض الضريبة الانتقائية أن يسمح للمُصنِّع المحدد بوضع الأختام الضريبية على السلع^[42].

وعلى النحو المبين فيما سبق، فإنه ينبغي في معظم الحالات تكليف مصنِّع السلع الانتقائية المحددة، أي المُصنِّع المحدد، بوضع (وتفعيل) الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة بالنظر إلى أنه من المتوقع أن تكون لديه الأدوات اللازمة لوضع هذه الأختام على عبوات السلع المصنَّعة أثناء عملية التصنيع، ويظل المستورد المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية هو المسؤول عن ضمان تفعيل الأختام ليتمكن من الإفراج عن السلع من النقاط الجمركية. وفي هذه الحالة، يكون على المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية أن يتفق مع المُصنِّع المحدد على وضع الأختام الضريبية المحددة المطلوبة لهذه السلع الانتقائية. ويتعيَّن على الطرفين، أي المُصنِّع المحدد والمسجل لأغراض الضريبة الانتقائية، أن يتحققا من الوجهة المقصودة للسلع مقدماً.

ويمكن أن ينطبق ذلك أيضاً على المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية الذي يعتزم جلب سلع انتقائية محدَّدة تم تصنيعها خارج المملكة وطرحها للاستهلاك في المملكة. وسيتعين على هذا المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية أيضاً أن يتفق مع المُصنِّع المحدد على وضع الأختام الضريبية المحددة المطلوبة لهذه السلع. ويتعيَّن على الطرفين، أي المُصنِّع المحدد والمسجل لأغراض الضريبة الانتقائية، أن يتحققا من الوجهة المقصودة للسلع (المملكة) مقدماً.

[37] انظر تعريف «استيراد السلع الانتقائية»، المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية

[38] المادة الخامسة (2)، «الطرح للاستهلاك»، اللائحة التنفيذية

[39] المادة السابعة والعشرون (1)، «إنتاج السلع الانتقائية»، اللائحة التنفيذية

[40] المادة التاسعة (3)، «الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية

[41] القسم «ثانياً»، الفقرة 3، «إنتاج وتوريد الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

[42] القسم «رابعاً-د»، الفقرة 1، «وضع الأختام الضريبية على السلع»، القرار التنفيذي

وينطوي وجود السلع الانتقائية المحددة خارج وضع معلق للضريبة دون وضع أختام ضريبية عليها على مخالفة لتشريعات الضريبة الانتقائية: ألا وهي عدم الامتثال للحكم الإلزامي الذي يفرض وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة. وبالتالي، يُعتبر المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية، باعتباره المسؤول عن وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة، مسؤولاً عن هذه المخالفة^[43].

وبالإضافة إلى ذلك، فإذا كان أي شخص يحوز سلعاً انتقائية لأغراض تجارية خارج وضع معلق للضريبة لم تسدد الضريبة المستحقة عليها، دون أن يثبت عدم علمه بأن الضريبة المستحقة على تلك السلع لم تسدد، فإن ذلك الشخص يُعتبر مسؤولاً عن عدم وضع (وتفعيل) الأختام الضريبية على هذه السلع الانتقائية^[44]. ويعد الحائز على سلع انتقائية محددة خارج وضع معلق للضريبة لأغراض تجارية دون وجود أختام ضريبية صالحة ومفعلة عليها، على علم بأن الضريبة المستحقة على تلك السلع لم تسدد^[45].

3.4. الموقع: مكان وضع الأختام الضريبية

لا يجوز القيام بعملية وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة في أي مكان. ويمكن وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة في الأماكن التالية فقط:

- مستودع جمركي أو مستودع ضريبي مرخص في المملكة.
- خارج المملكة.
- مواقع أخرى تحددها الهيئة^[46].

وهناك صلة بين أول نقطتين وبين اشتراط وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة قبل طرحها للاستهلاك. ولا يمكن استيفاء ذلك الشرط إلا إذا كانت السلع في وضع معلق للضريبة أو خارج المملكة، حيث لا تُستحق عنها الضريبة.

وفي حال كانت السلع الانتقائية المحددة قد صنعت في المملكة، فإن ذلك يقتضي وضع الأختام الضريبية على هذه السلع في مستودع ضريبي مرخص من قبل الهيئة. ويبيّن القسم السابق أنّ ذلك المستودع الضريبي يمكن أن يكون هو نفسه المستودع الضريبي الذي تم فيه إنتاج السلع أو مستودعاً ضريبياً آخر (للتخزين) تم نقل السلع إليه في وضع معلق للضريبة.

وحيث إنّ وضع الأختام الضريبية يتم في موقع مرخص، فإن ذلك يكفل للهيئة وسيلة ناجعة للتفتيش والتحقق مما إذا كانت الأختام الضريبية قد وُضعت بشكل صحيح على السلع الانتقائية المحددة.

أمّا في حالة الاستيراد، فينبغي وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة قبل إتمام إجراءات التخليص الجمركي الخاصة بها، أي قبل استيرادها إلى المملكة. وفور دخول السلع الانتقائية المحددة إلى المملكة والإقرار عنها للجمارك السعودية وإتمام إجراءات التخليص الجمركي الخاصة بها، تُعتبر هذه السلع مطروحة للاستهلاك في المملكة وفقاً لتشريعات الضريبة الانتقائية. ومقتضى ذلك أنه يجب وضع الأختام الضريبية على هذه السلع إما خارج أراضي المملكة أو في مستودع جمركي مرخص من الجمارك السعودية. وفي حالة جلب السلع إلى المملكة بعد وضع الأختام الضريبية عليها، ويكون للجمارك السعودية صلاحية التحقق من صحة هذه الأختام الضريبية ومدى تفعيلها لإتمام إجراءات التخليص الجمركي^[47].

أمّا إذا تم وضع السلع الانتقائية المحددة في وضع معلق للضريبة بعد تخليصها جمركياً، وتحديداً إذا تم وضعها في مستودع ضريبي بغرض تخزين هذه السلع الانتقائية، فلا تُعد السلع الانتقائية المحددة في هذه الحالة مطروحة للاستهلاك. ويمكن عندها وضع الأختام الضريبية على تلك السلع الانتقائية المحددة في ذلك المستودع الضريبي وقبل طرحها فعلياً للاستهلاك في المملكة.

[43] للاطلاع على شرح مفصل للمخالفات والعقوبات عليها، يُرجى الرجوع إلى الدليل الإرشادي الذي يتناول هذا الموضوع بالتفصيل.

[44] وفقاً للمادة 4 من الاتفاقية، تعد السلع الانتقائية مطروحة للاستهلاك في حالة حيازة تلك السلع دون سداد الضريبة المستحقة عنها.

[45] المادة السابعة (1) (و)، اللائحة التنفيذية

[46] المادة التاسعة (5)، «الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية

[47] المادة التاسعة (7)، «الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية

ورغم أنّ تشريعات الضريبة الانتقائية لا تنصّ على اعتبار «المستودع الجمركي المرخص» مكاناً ينطبق فيه وضع معلق للضريبة، فإنّ المستودع الجمركي المرخص له أثر مكافئ لأثر المستودع الضريبي فيما يتعلق بتعليق استحقاق الضريبة الانتقائية. والسبب في ذلك هو أنه في حالة جلب السلع إلى المملكة ثم وضعها في مستودع جمركي مرخص، فإنّ ذلك لا يُعتبر بمثابة «استيراد» لأغراض الضريبة الانتقائية^[48]. وفي هذه الحالة، لا تكون السلع مطروحة للاستهلاك ويظل من الممكن وضع الأختام الضريبية عليها عند الاقتضاء.

واستثناءً من الأماكن التي يجوز فيها وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة، يُحظر القيام بذلك في محلات الأسواق الحرة، رغم أنّ اللائحة التنفيذية تجيز ترخيص هذه المحلات كمستودعات ضريبية من قبل الهيئة^[49].

4.4. الكيفية: وضع الأختام الضريبية على السلع

يتطلب وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة تثبيت وتفعيل الأختام الضريبية بطريقة صحيحة^[50]. وقد بيّنت الفصول السابقة أنه رغم أنّ المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية هو المسؤول عن وضع الأختام الضريبية، ففي معظم الأحوال يتولى المصنّع المحدد عملية وضع الأختام في الممارسة العملية. فإذا لم يكن المصنّع المحدد هو نفسه المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية، ينبغي أن يتفق المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية مع المصنّع المحدد على وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة حتى يكون بوسعه أن يطرح هذه السلع للاستهلاك في المملكة^[51].

توضع الأختام الضريبية على العبوات الفردية للسلع الانتقائية المحددة^[52].

وبالإضافة إلى وضع الأختام الضريبية على كل عبوة فردية تحتوي على السلع الانتقائية المحددة، يجب على المصنّع المحدد أن يضع أيضاً رموز باركود مجمعة على مختلف مستويات العبوات الأكبر التي تحتوي على العبوات الفردية. فعلى سبيل المثال، يمكن وضع رمز باركود على الصندوق الكرتوني الصغير (الكرز) الذي يحتوي على عدّة عبوات فردية من السلع الانتقائية المحددة، وكذلك على الصندوق الكرتوني الكبير (الكرتون) الذي يضم عدّة صناديق صغيرة (الكرز)، وعلى طاولة الشحن (الطبلية) التي تضم مجموعة من الصناديق الكبيرة (الكراتين)، وعلى مستوى الشحنة ككل.

وينبغي أن يقوم المصنّع المحدد بالربط رقمياً بين رموز الباركود المجمعة على مختلف المستويات وبين رموز الباركود الموضوعة على العبوات الفردية للسلع الانتقائية المحددة، وأن يؤكّد هيكلاً رموز الباركود المجمعة في النظام الإلكتروني^[53].

وترجع ضرورة وضع رموز باركود مجمعة على مختلف مستويات التعبئة إلى أنّ ذلك يتيح التحقق بفعالية من الأختام الضريبية الموضوعة على السلع. فمن دون استخدام رموز باركود مجمعة، لا يكون التحقق من صحة الأختام الضريبية ممكناً إلا عن طريق المسح الضوئي لكل عبوة من عبوات السلع الانتقائية المحددة. والتحقق من الأختام الضريبية الموضوعة على كل عبوة فردية من عبوات السلع الانتقائية المحددة كثيراً ما لا يكون أمراً عملياً، لأنها تكون في معظم الأحوال معبأة في كراتين داخل طبلات الشحن، أو في عبوات أخرى.

وللإطلاع على شرح لكيفية وضع الأختام الضريبية الرقمية والمادية، يُرجى الرجوع إلى المرفقين الثالث والرابع من هذا الدليل الإرشادي.

وخلافاً للأختام الضريبية المادية، التي تقتصر على وضع الختم على السلعة، فإنّ الأختام الضريبية الرقمية، المشار إليها سابقاً في هذا الدليل، تتطلب التفعيل في وقت لاحق. وتفعيل الأختام الضريبية إلزامي. فحتى وإن كانت الأختام الضريبية قد تم وضعها، فلو لم يتم تفعيلها، فإنّ ذلك يشكل مخالفة لتشريعات الضريبة الانتقائية ويعتبر المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية مسؤولاً عن هذه المخالفة^[54].

[48] انظر تعريف «استيراد السلع الانتقائية»، المادة الأولى، «تعريفات»، اللائحة التنفيذية

[49] المادة السادسة والعشرون (4) (أ)، «شروط منح ترخيص المستودع الضريبي»، اللائحة التنفيذية

[50] يعالج الفصل التالي موضوع شراء الأختام الضريبية.

[51] انظر الفصل 2-4.

[52] القسم «رابعاً-د»، الفقرة 3، «وضع الأختام الضريبية على السلع»، القرار التنفيذي

[53] القسم «خامساً-ب»، الفقرة 3، «تفعيل الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

[54] المادة التاسعة (1) و(3)، «الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية القسم «خامساً-ب»، الفقرة 4، «تفعيل الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

ويمكن تفعيل الأختام الضريبية بإرسال إشعار تأكيد عن طريق النظام الإلكتروني للأختام الضريبية من جانب المصنِّع المحدد، سواءً كان مقر ذلك الشخص في المملكة أم لا. وعن طريق تفعيل الأختام الضريبية، يؤكِّد المصنِّع المحدد أنَّ الأختام الضريبية قد تمَّ وضعها بنجاح على عبوات السلع الانتقائية المحددة التي تمَّ شراء هذه الأختام من أجلها^[55].

ويتطلب تفعيل الأختام الضريبية أيضاً تسجيل جميع رموز الباركود المجمعّة المشار إليها سابقاً في هذا الفصل (إن وُجدت) في النظام الإلكتروني الخاص بالأختام الضريبية.

ولا يجوز إزالة الأختام الضريبية المفعلة الموضوعة على السلع الانتقائية المحددة^[56].

وللاطلاع على مزيد من المعلومات فيما يتعلق بالتحقق من صحة الأختام الضريبية وإلغاء تفعيلها، يُرجى الرجوع للفصل 6.

5.4. حيازة الأختام الضريبية

قبل وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة، ينبغي أن تكون هذه الأختام بحوزة المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية أو المصنِّع المحدد (إذا لم يكن هو نفسه المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية). وتنطوي حيازة الأختام الضريبية على التزامين يجب على حائز الأختام الامتثال لهما^[57].

أولاً : يجب على حائز الأختام الضريبية أن يقوم بحفظ هذه الأختام بشكل آمن قبل وضعها على السلع الانتقائية المحددة.

وثانياً : يجب على حائز الأختام الضريبية أن يحتفظ بسجلات تكفل توفير مسار تدقيق لكل ختم ضريبي يحوزه ذلك الشخص، وكذلك لجميع ما دخل إلى حيازة ذلك الشخص من السلع الانتقائية الموضوع عليها أختام ضريبية، سواءً ظلت تلك السلع في حوزته أو خرجت منها.

وهناك متطلبات إدارية إضافية تنطبق على المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية الذي سيطرح السلع الانتقائية المحددة للاستهلاك في المملكة^[58].

وتنصُّ تشريعات الضريبة الانتقائية على أنه فيما يخصُّ الأختام الضريبية:

- على المسجل الذي يحوز سلعاً انتقائية قبل طرحها للاستهلاك في المملكة، أن يحتفظ بسجلات إلكترونية لتلك السلع.
- يجب أن تتضمن السجلات معلومات السلع الانتقائية المحددة التي تم طرحها للاستهلاك والبيانات الخاصة بالأختام الضريبية الموضوعة عليها والضريبة المستحقة عليها وما يثبت سدادها.
- يجوز للهيئة إضافة قواعد أخرى فيما يتعلق بالمتطلبات الإدارية والأمنية لحفظ الأختام الضريبية والسلع الانتقائية المحددة التي وضعت عليها هذه الأختام.

ويجب أن تتضمن سجلات المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية معلومات كافية عن السلع الانتقائية المحددة التي يقوم بطرحها للاستهلاك في المملكة والأختام الضريبية الموضوعة عليها. ويجب أن يكون لدى المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية سجلات تعرض بالضبط الأختام الضريبية المتضمنة في أي إقرار ضريبي سبق تقديمه إلى الهيئة^[59].

ويجب أن تكون السجلات التي يحتفظ بها المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية كافية لأن تتيح للهيئة أن تتحقق مما يذكره في إقرار الضريبة الانتقائية من السلع الانتقائية المحددة والأختام الضريبية. وتمكّن هذه المتطلبات الهيئة من القيام بدور فعال في رصد الامتثال لأحكام تشريعات الضريبة الانتقائية.

[55] القسم «خامساً-ب»، الفقرتان 2و1، «تفعيل الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

[56] المادة التاسعة (6)، «الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية

[57] المادة الثانية عشرة، «حيازة الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية

[58] المادة الثانية عشرة (ب)، «حيازة الأختام الضريبية»، والمادة الثانية والعشرون، «المتطلبات الإدارية»، اللائحة التنفيذية

[59] وفقاً للأحكام النظامية المنصوص عليها في اللائحة.

5. شراء الأختام الضريبية

يتناول هذا الفصل المتطلبات التي يتعين على المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية والمُصنِّع المحدد استيفاؤها حتى يمكن طلب الأختام الضريبية والحصول عليها. ويتناول هذا الفصل أيضاً عملية طلب شراء الأختام وسداد قيمتها.

1.5. المتطلبات المنطبقة

لا بدّ من استيفاء بعض المتطلبات حتى يمكن شراء الأختام الضريبية^[60].

ولا ينطبق أول هذه المتطلبات إلا على الأشخاص الذين يقع مقرهم في المملكة.

فالشخص المؤسس في المملكة الذي يرغب في شراء الأختام الضريبية يجب أن يكون مسجلاً لأغراض الضريبة الانتقائية. وحتى يستطيع المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية أن يطلب شراء الأختام الضريبية، يلزم^[61] أن يقدم رقم تسجيله لأغراض الضريبة الانتقائية^[62].

وينطبق ثاني المتطلبات على المُصنِّع المحدد والمسجل لأغراض الضريبة الانتقائية إذا كان هو نفسه المُصنِّع المحدد.

فالمُصنِّع المحدد مطالب بأن يكون مسجلاً في نظام (GS1) العالمي^[63]. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتوافر لدى المُصنِّع المحدد الأجهزة المتخصصة اللازمة للاتصال بالنظام الإلكتروني والتي تمكنه من تخصيص الأختام الضريبية وتفعيلها ووضعها على الأغلفة والعبوات والكراتين والصناديق الخاصة بالسلع الانتقائية المحددة.

وقد تم وضع هذه المتطلبات واشترط الموافقة المسبقة من قبل الهيئة من أجل تنظيم عدد الأطراف التي تحوز الأختام الضريبية. والهدف من ذلك هو تجنب الإفراط في تداول الأختام الضريبية والتقليل من مخاطر الاتجار غير المشروع بها وبالسلع الانتقائية المحددة.

وعلاوة على ذلك، فإنّ فئة المسجلين لأغراض الضريبة الانتقائية معروفة للهيئة، وهو ما يمكنها من أداء دورها بفعالية في رصد الأنشطة التي تزاولها هذه الفئة فيما يتعلق بالأختام الضريبية.

2.5. الشراء والتسليم

يتم طلب شراء الأختام الضريبية عن طريق النظام الإلكتروني للأختام الضريبية، الذي يمكن الوصول إليه عن طريق الموقع الإلكتروني الخاص بالهيئة. ويمكن للمسجل لأغراض الضريبة الانتقائية أن يقدم طلباً لشراء الأختام الضريبية عن طريق النظام الإلكتروني. وتخضع الطلبات المقدمّة عبر النظام لموافقة الهيئة ولا يعالجها المورد المعتمد إلا بعد صدور تلك الموافقة^[64]. وتقوم الهيئة بإجراء تقييم لما إذا كان يحق للمسجل لأغراض الضريبة الانتقائية أن يطلب شراء الأختام الضريبية.

ويجب على المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية أن يذكر في الطلب المعلومات التالية:

- بيانات مقدم الطلب بما في ذلك رقم تسجيله لأغراض الضريبة الانتقائية^[65].
- نوع السلع الانتقائية المحددة التي ستوضع الأختام الضريبية عليها.
- عدد الأختام الضريبية التي يرغب بشراؤها.
- تحديد الموقع الذي سيتم فيه وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة.
- المُصنِّع المحدد ومكان التصنيع^[66].

[60] المادة الحادية عشرة، «شراء الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية والقسم «ثالثاً-أ»، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي

[61] المادة الحادية عشرة (2) (أ)، «شراء الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية

[62] لمزيد من المعلومات عن عملية التسجيل، يُرجى الرجوع إلى «دليل خدمات المكلفين (ضريبة السلع الانتقائية)»، وهو متاح على موقع الهيئة على شبكة الإنترنت.

[63] للاطلاع على مزيد من المعلومات عن نظام (GS1) العالمي، يُرجى الرجوع إلى منظمة (GS1).

[64] المادة الحادية عشرة (1)، «شراء الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية والقسم «ثالثاً-أ»، الفقرة 1، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي، انظر الفصل 5-1.

[65] انظر الفصل 5-1.

[66] المادة الحادية عشرة (2)، «شراء الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية والقسم «ثالثاً-أ»، الفقرة 2، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي

وفيما يتعلق بعدد الأختام الضريبية التي يمكن شراؤها، يُشترط حد أدنى لعدد الأختام الضريبية المادية وحد أقصى لجميع الأختام الضريبية^[67].

والحد الأدنى لعدد الأختام الضريبية المادية التي يمكن شراؤها كما يلي:

- (280) مائتان وثمانون ختم في حال طلب شراء الأختام على شكل صحائف؛
- (70,000) سبعون ألف ختم في حال طلب شراء الأختام على شكل حزم (تحتوي كُلُّ حزمة على (500) خمسمائة ختم مادي).
- في حال كان طلب شراء الأختام المادية على شكل بكرات، يُحدّد الحد الأدنى للكمية التي يمكن تقديم طلب لشرائها بناءً على الاتفاق المبرم بين المورد المعتمد ومُصنّع السلع الانتقائية المحددة التي سيتم وضع الأختام المادية عليها.

وينطبق الحد الأقصى لكمية الأختام الضريبية التي يسمح للمسجل بأن يقدم طلباً لشرائها خلال أي سنة تقويمية، وهو يساوي أربعة أضعاف الكمية الإجمالية التي تمّ الإفراج عنها خلال السنة التقويمية السابقة من السلع الانتقائية المحددة لصالح هذا المسجل لأغراض الطرح للاستهلاك في المملكة. ولا يجوز طلب شراء كمية زائدة عن هذا الحد الأقصى إلا في حالات محدّدة ويخضع لموافقة الهيئة. ويكون على المسجل لأغراض الضريبة الانتقائية في هذه الحالة أن يذكر أسباب طلب شراء الكمية الزائدة.

مثال (1): أثناء عام 2019، طرحت شركة «راما» ذ.م.م للاستهلاك الكميات التالية من السلع الانتقائية المحددة:

- 20,000 من منتجات التبغ
- 50,000 من المشروبات الغازية
- 30,000 من مشروبات الطاقة

وفي يناير 2020، قدّمت شركة «راما» ذ.م.م طلباً لشراء أختام ضريبية رقمية ومادية. وأوضحت شركة «راما» ذ.م.م أنواع السلع الانتقائية المحددة وكمية الأختام الضريبية المادية على النحو التالي:

- 20,000 من الأختام الضريبية الرقمية و20,000 من الأختام الضريبية المادية لمنتجات تبغ
- 50,000 من الأختام الضريبية الرقمية للمشروبات الغازية
- 30,000 من الأختام الضريبية الرقمية لمشروبات الطاقة

فإذا رغبت شركة «راما» ذ.م.م في تقديم طلب شراء جديد لكمية إضافية من الأختام الضريبية في عام 2020، فلن يكون بوسعها إلا أن تطلب شراء الكميات المتبقية التالية:

- 60,000 من الأختام الضريبية الرقمية و60,000 من الأختام الضريبية المادية لمنتجات التبغ
- 150,000 من الأختام الضريبية الرقمية للمشروبات الغازية
- 90,000 من الأختام الضريبية الرقمية لمشروبات الطاقة

ويجوز للمسجل لأغراض الضريبة الانتقائية أن يفوض شخصاً آخر في تقديم طلب الشراء. ويمكن أن يكون هذا الشخص هو المُصنّع المحدد الذي يقع مقره خارج المملكة^[68].

وبعد تقديم طلب شراء، تبتُّ الهيئة في الموافقة على الطلب في غضون 15 يوماً. وفي حالة الرفض، يكون على الهيئة أن تذكر أسباب رفض طلب الشراء^[69]. فإذا لم توافق الهيئة خلال 15 يوم عمل، يُلغى طلب الشراء تلقائياً.

ويمكن أيضاً إلغاء طلب الشراء أو تعديله ما دامت الهيئة لم تقرر الموافقة عليه بعد. وفي حالة تعديل طلب الشراء، تبتُّ الهيئة في الموافقة على الطلب في غضون 10 أيام، ما لم يكن التعديل قد تم في غضون 5 أيام من تقديم طلب الشراء الأصلي، وفي هذه الحالة تنطبق مدة الـ 15 يوماً الأصلية^[70]. ولا يمكن إلغاء طلب الشراء أو تعديله بعد موافقة الهيئة عليه^[71].

[67] القسم «ثالثاً-أ»، الفقرتان 7 و8، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي.

[68] القسم «ثالثاً-أ»، الفقرة 3، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي.

[69] القسم «ثالثاً-أ»، الفقرة 6، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي.

[70] القسم «ثالثاً-أ»، الفقرة 9، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي.

[71] القسم «ثالثاً-أ»، الفقرة 10، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي.

وينبغي أن يُذكر في الطلب الموقع الذي سيتم فيه وضع الأختام الضريبية ومكان التصنيع، نظراً لأن المصنِّع المحدد هو الذي يتولى وضع الأختام الضريبية في معظم الأحوال. ونتيجة لذلك، ينبغي إرسال الأختام الضريبية إلى المصنِّع المحدد. وينطبق هذا على الأختام الضريبية الرقمية والمادية على حد سواء.

وبعد موافقة الهيئة على طلب الشراء، يقوم المورد المعتمد بتجهيز الأختام الضريبية المشتراة في غضون يومي عمل^[72]. ويتم شحن الأختام الضريبية المادية أما الأختام الضريبية الرقمية فتتم إتاحتها عبر النظام الإلكتروني^[73].

ومن أجل ضمان حسن سير عملية شراء الأختام وتسليمها ووضعها، يجوز للمورد المعتمد أن يصدر تعليمات إلى المصنِّع المحدد، بما في ذلك، على سبيل المثال، فيما يتعلق بطريقة استخدام النظام الإلكتروني^[74].

ومن ناحية أخرى، ينبغي أن المصنِّع المحدد والمورد المعتمد أيضاً الاتفاق فيما بينهما على طريقة التسليم وشروطه^[75].

3.5. أسعار شراء الأختام الضريبية

سعر شراء^[76] الأختام الضريبية هو كما يلي:

- منتجات التبغ: أختام ضريبية مادية ورقمية، 0.0568 ريال سعودي لكل ختم ضريبي غير شامل الضرائب والرسوم. وهذا هو سعر الشراء الإجمالي لنوعي الأختام معاً.
- لمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة: أختام ضريبية رقمية، 0.0227 ريال سعودي لكل ختم ضريبي غير شامل الضرائب والرسوم.
- وينبغي بيان سعر شراء الأختام الضريبية في نموذج طلب الشراء^[77]. والشخص المسؤول عن سداد قيمة الأختام الضريبية هو المصنِّع المحدد^[78].

وإذا قام المورد المعتمد بتوريد أختام ضريبية تالفة يجب عليه استبدالها، ولا تُردُّ أي مبالغ مدفوعة نظير شراء الأختام. ويجري استبدال الأختام الضريبية وفقاً للإجراءات التالية:

إذا تبين المصنِّع المحدد أنّ المورد المعتمد قد سلّمه أختاماً ضريبية تالفة، يقوم المصنِّع المحدد بتبليغ المورد المعتمد بذلك. وبعد ذلك، يقوم المورد المعتمد بالتحقق من صحة التلف.

وبعد التأكد من تلف الأختام الضريبية، يقوم المورد المعتمد بتوريد أختام ضريبية بديلة للمصنِّع المحدد. ولا يجري استبدال الأختام الضريبية إلا بعد أن يكون المصنِّع المحدد قد أبطّل الأختام الضريبية التالفة (وألغى تفعيلها إذا كان إلغاء التفعيل ينطبق عليها) من خلال النظام الإلكتروني. ويجب على المصنِّع المحدد إتلاف الأختام المادية التي تم إبطالها بعد أن ثبت تلفها. وتطبق الإجراءات والقواعد الواردة أعلاه على توريد الأختام الضريبية البديلة^[79].

[72] القسم «ثانياً»، الفقرة 3، «إنتاج وتوريد الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

[73] القسم «ثانياً»، الفقرة 4، «إنتاج وتوريد الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

[74] القسم «ثالثاً-أ»، الفقرة 5، «إجراءات الشراء»، القرار التنفيذي.

[75] القسم «ثانياً»، الفقرة 5، «إنتاج وتوريد الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي.

[76] القسم «ثالثاً-ب»، الفقرتان 4 و5، «إجراءات السداد»، القرار التنفيذي.

[77] القسم «ثالثاً-ب»، الفقرة 3، «إجراءات السداد»، القرار التنفيذي.

[78] القسم «ثالثاً-ب»، الفقرة 2، «إجراءات السداد»، القرار التنفيذي.

[79] القسم «ثالثاً-ج»، الفقرتان 1 و2، «إجراءات ردّ قيمة الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي.

6. مسائل متنوعة

بيّنت الفصول السابقة العناصر المتعلقة بالحالات التي يجب فيها وضع الأختام الضريبية على السلع وبشراء هذه الأختام، مثل الطرف المسؤول عن وضع الأختام الضريبية، وكيفية شراء الأختام الضريبية من المورد المعتمد. ويتناول هذا الفصل الأخير مسائل متنوعة متعلقة بالأختام الضريبية.

1.6 التحقق من صحة الأختام الضريبية

يمكن التحقق من صحة الأختام الضريبية المادية بالتحقق من وجودها فعلياً على العبوات ذات الصلة وكذلك من خلال أرقامها المسلسلة. أمّا الأختام الضريبية الرقمية، فيتم التحقق من صحتها إلكترونياً عن طريق استخدام تطبيق آلي من خلال المسح الضوئي للأختام الرقمية الموضوعة على السلع الانتقائية المحددة.

ويجب على الشخص الذي يقوم بوضع وتفعيل الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة أن يتحقق أولاً من صحتها. وتتاح لذلك الشخص إمكانية الدخول إلى النظام الإلكتروني للتحقق من صحة الأختام الضريبية^[80].

وفي حالة اكتشاف وقوع أي أخطاء فيما يتعلق بصحة الأختام الضريبية أو تفعيلها، يجب أن يتم إبلاغ الهيئة فوراً لتصحيح تلك الأخطاء.

وسوف يكون هناك أيضاً تطبيق آخر متاح للعموم يكفل المسح الضوئي للأختام الضريبية الرقمية والتحقق من صحتها وتفعيلها.

2.6 إبطال الأختام الضريبية وإلغاء تفعيلها

من الإجراءات الممكنة أيضاً إبطال الأختام الضريبية أو إلغاء تفعيلها^[81].

ويُقصد بإبطال الأختام الضريبية اتخاذ إجراء يجعل الأختام الضريبية - سواءً كانت تأتي في شكل ملصقات مادية أو علامات رقمية - غير صالحة للاستخدام عن طريق النظام الإلكتروني للأختام الضريبية. ولا ينطبق الإبطال إلا على الأختام الضريبية المادية التي لم يتم وضعها على السلع بعد.

أمّا إلغاء التفعيل فيُقصد به اتخاذ إجراء يجعل الأختام الضريبية سواءً كانت تأتي في شكل ملصقات مادية أو علامات رقمية غير صالحة للاستخدام عن طريق النظام الإلكتروني للأختام الضريبية^[82]. ولا ينطبق إلغاء التفعيل إلا على الأختام الضريبية الرقمية التي سبق تفعيلها.

والسبب وراء إتاحة إمكانية إبطال الأختام الضريبية وإلغاء تفعيلها هو تصحيح أي عملية تفعيل أو شراء للأختام الضريبية يتبين أنها غير صحيحة ومنع استخدام الأختام الضريبية نفسها أكثر من مرة واحدة. وبذلك تكون كمية الأختام الضريبية قيد التداول خاضعة للمراقبة ويمكن رصد كمية السلع الانتقائية المحددة المعروضة في السوق أو التي يتم استهلاكها في المملكة^[83].

ويكون إبطال الأختام الضريبية إلزامياً في الحالات التالية:

- إذا تم الحصول على الأختام الضريبية بطريقة مخالفة لنظام الضريبة الانتقائية ولائحته التنفيذية.
- إذا لم يتم وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحددة أو تفعيلها في غضون 12 شهراً من تاريخ شراء الأختام.
- في الحالات الأخرى التي تحددها الهيئة^[84].

[80] المادة التاسعة (4)، «الأختام الضريبية»، اللائحة التنفيذية

[81] المادة الثالثة عشرة، «إلغاء تفعيل الأختام الضريبية وإبطالها»، اللائحة التنفيذية

[82] القسم «خامساً»، الفقرة 1، «إبطال الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

[83] لمزيد من المعلومات عن دواعي العمل بالأختام الضريبية، يُرجى الرجوع إلى الفصل 2-1.

[84] المادة الثالثة عشرة (2)، «إلغاء تفعيل الأختام الضريبية وإبطالها»، اللائحة التنفيذية

ومقتضى الحالة الأخيرة هو أنه يمكن إبطال الأختام الضريبية بناءً على تقدير الهيئة.

وغالباً ما يكون إبطال الأختام الضريبية في الظروف الاستثنائية، على سبيل المثال في حال شراء أختام ضريبية لن يتم وضعها وتفعيلها مطلقاً. ولا يمكن إعادة الأختام الضريبية إلى وضعها قبل الإبطال، ومن ثم فإنها تصبح غير قابلة للاستخدام فور إبطالها. ويؤدي إبطال الأختام الضريبية إلى إلغاء تفعيلها^[85].

ويمكن إلغاء تفعيل الأختام الضريبية بعد التحقق من صحتها في الحالات التالية:

- الحالات المنطوقة فيما يتعلق بإبطال الأختام الضريبية.
- عند حدوث خطأ في عملية تفعيل الأختام الضريبية.
- إذا كانت السلع الانتقائية المحددة التي تم وضع الأختام الضريبية عليها تم تصديرها خارج المملكة.
- عند إتلاف السلع الانتقائية المحددة قبل طرحها للاستهلاك في المملكة^[86].
- أي حالات أخرى تحددها الهيئة^[87].

وإذا كان ينبغي إبطال الأختام الضريبية، فمن حيث المبدأ لا يحق التقدّم بطلب الإبطال إلا للشخص المسؤول عن وضع هذه الأختام.

وتُستثنى من هذه القاعدة الأختام الضريبية الموضوعة على سلع انتقائية محدّدة تم تصديرها إلى خارج المملكة^[88].

وتجدر الإشارة إلى أنّ الهيئة هي الجهة الوحيدة التي يمكنها إبطال الأختام الضريبية^[89]. ويكون تقديم طلب الإبطال عن طريق النظام الإلكتروني للأختام الضريبية.

وبعد إبطال الأختام الضريبية، يجب على الشخص المسؤول عن وضع الأختام الضريبية على السلع الانتقائية المحدّدة أن يقوم بإتلاف هذه الأختام.

ومقتضى ذلك هو أنّ ذلك الشخص يمكن أن يُعتبر مسؤولاً عن إتلاف الأختام الضريبية التي تمّ إبطالها. ويمكن لذلك الشخص أن يفوض شخصاً آخر في إتلاف الأختام الضريبية. ويقع الالتزام بإتلاف الأختام الضريبية التي تمّ إبطالها أيضاً على عاتق حائز الأختام الضريبية.

وتجدر الإشارة إلى أنّ حيازة الأختام الضريبية التي تمّ إبطالها أمر محظور، وأنّه لا يمكن إعادة هذه الأختام إلى المورد المعتمد^[90].

ويمكن تقديم طلب إلغاء التفعيل من جانب أي شخص في المملكة يحوز تلك السلع المحددة لأغراض تجارية في المملكة والتي وُضع عليها تلك الأختام الضريبية^[91].

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنّه كما سبق أن ذكرنا في الفصل 4-1، فإنّه يجب أن تكون الأختام الضريبية صالحة ومفعلة قبل طرح السلع الانتقائية المحدّدة الموضوعة عليها هذه الأختام للاستهلاك في المملكة.

ومن ثمّ فإنّ إبطال الأختام الضريبية أو إلغاء تفعيلها إذا كانت موضوعة على سلع انتقائية محدّدة مطروحة بالفعل للاستهلاك في المملكة يفرضي إلى مخالفة تشريعات الضريبة الانتقائية، ما لم تكن هذه الأختام الضريبية قد تمّ إتلافها أو تصديرها بموافقة الهيئة.

[85] القسم «خامساً-أ»، الفقرة 4، «إبطال الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

[86] المادة الثالثة عشرة (3)، «إلغاء تفعيل الأختام الضريبية وإبطالها»، اللائحة التنفيذية

[87] المادة الثالثة عشرة (3) (هـ)، «إلغاء تفعيل الأختام الضريبية وإبطالها»، اللائحة التنفيذية

[88] المادة الثالثة عشرة (4)، «إلغاء تفعيل الأختام الضريبية وإبطالها»، اللائحة التنفيذية

[89] القسم «خامساً-أ»، الفقرة 2، «إبطال الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

[90] المادة الثالثة عشرة (5)، «إلغاء تفعيل الأختام الضريبية وإبطالها»، اللائحة التنفيذية والقسم «خامساً-أ»، الفقرتان 5 و6، «إبطال الأختام

الضريبية»، القرار التنفيذي

[91] القسم «خامساً-ج»، الفقرة 2، «إلغاء تفعيل الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

7. الاتصال بنا

للحصول على مزيد من المعلومات بشأن الضريبة الانتقائية، يُرجى الاطلاع على الأدلة الإرشادية الأخرى أو زيارة موقعنا الإلكتروني: www.gazt.gov.sa؛ أو التواصل معنا عبر الرقم التالي: 19993.

ويمكنكم أيضاً الاتصال بالهيئة بشأن المسائل المتعلقة بالضريبة الانتقائية عبر عنوان البريد الإلكتروني: ET-gazt@gazt.gov.sa

8. الملحق

8.1. المرفق الأول | المواصفات التفصيلية للأختام الضريبية الرقمية

وفقاً للقرار التنفيذي (الإرشادات والقواعد الإجرائية المتعلقة بالأختام الضريبية)، فإن مواصفات الأختام الضريبية الرقمية هي على النحو التالي^[92]:

- تتكوّن العلامة الرقمية من رموز مشفرة يمكن قراءتها آلياً (يمكن للمُصنّع المحدد اختيار حامل البيانات على سبيل المثال نظام النقط - DotCode - أو بنظام مصفوفة البيانات Datamatrix-) ورموز يمكن قراءتها بالطريقة الاعتيادية من قبل المستخدمين (مؤلفة من حروف هجائية وأرقام). يجب ألا تتداخل المنطقة التي يوضع فيها الرمز على العبوة مع المنطقة المخصصة للتحذيرات الصحية العامة، ويجب أن تستوفي العبوات جميع المواصفات والضوابط والمعايير الواجب اتباعها في المملكة. للمُصنّع المحدد اختيار طريقة وضع العلامة الرقمية على عبوات السلع الانتقائية باستخدام تكنولوجيا النقش بالليزر أو تكنولوجيا الطباعة بضخ الحبر.
- يجب إظهار تفاصيل العلامة الرقمية المخصّصة لكل عبوة على خلفية من لون واحد خالص بما يُنتج قدراً كافياً من التباين يتيح مسح العلامة الرقمية ضوئياً بسهولة.
- يجب أن يكون الرمز المشفّر المقروء آلياً والرمز المؤلف من حروف وأرقام في العلامة الرقمية ظاهرين بتفاصيل مخصّصة لكل عبوة.
- يُترك للمُصنّع المحدد اختيار الخط المستخدم في طباعة الرمز المؤلف من حروف وأرقام على العبوات، مع مراعاة أن تكون سهلة القراءة.
- يجب وضع العلامات الرقمية على العبوات في أماكن مستوية الأسطح وخالية من التجعيد.
- يجب على المُصنّعين المحددين التأكّد من سهولة قراءة العلامات الرقمية المقروءة آلياً.

ويجب ألا يقل تقييم مستوى جودة الرموز المقروءة آلياً عن 3.5 وفقاً للمعيار الدولي 15415 لسنة 2011 من معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس واللجنة الكهربية التقنية الدولية (المعيار ISO/IEC 15415:2011) وعلى المُصنّعين المحددين التأكّد من أنّ الرموز المقروءة آلياً تظلّ مقروءة لفترة لا تقلّ عن خمس سنوات من وقت وضعها على العبوات.

2.8. المرفق الثاني | المواصفات التفصيلية للأختام الضريبية المادية

وفقاً للقرار التنفيذي (الإرشادات والقواعد الإجرائية المتعلقة بالأختام الضريبية)^[93]، فإن مواصفات الأختام الضريبية المادية هي على النحو التالي:

- حجم الملصق: 20 مم × 44 مم.
- وزن الورق: 70 غراماً للمتر المربع.
- يُخصّص لكل ملصق رمز فريد من نوعه عالمياً.

[92] القسم «رابعاً-أ»، الفقرة 2، «مواصفات الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي
[93] القسم «رابعاً-أ»، الفقرة 3، «مواصفات الأختام الضريبية»، القرار التنفيذي

1.8 المرفق الثالث | وضع الأختام الضريبية الرقمية على السلع

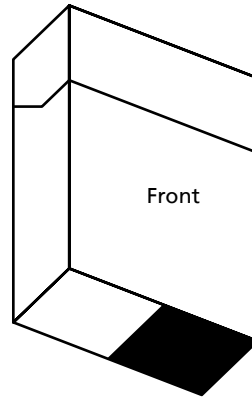
وفقاً للقرار التنفيذي (الإرشادات والقواعد الإجرائية للأختام الضريبية)^[94]، يجب وضع الأختام الرقمية في شكل علامات رقمية على عبوات السلع الانتقائية المحددة على النحو التالي:

يبيّن الرسم التوضيحي التالي مكان وضع العلامة الرقمية على العبوة، ويُلاحظ أنّ الرسوم التوضيحية أدناه تُشير إلى أنّ العلامة الرقمية تقع في أسفل العبوة، ومع ذلك، فإنّ المساحة التي يمكن فيها طباعة الرموز المشفرة التي يمكن قراءتها آلياً، وكذلك موضع العلامة الرقمية، سواء كان يميناً أو يساراً أفقياً أو عمودياً، عائد لتقدير المُصنّع المحدد.

الشكل (2)

وضع العلامات الرقمية على منتجات التبغ - أسفل العبوة

(رسم توضيحي)



[94] القسم «رابعاً-د»، الفقرة 4، «وضع الأختام الضريبية على السلع»، القرار التنفيذي

2.8. المرفق الرابع | وضع الأختام الضريبية المادية على السلع

وفقاً للقرار التنفيذي (الإرشادات والقواعد الإجرائية المتعلقة بالأختام الضريبية)^[95]، يجب وضع الأختام الضريبية التي تأتي في شكل ملصقات مادية على عبوات منتجات التبغ على النحو التالي:

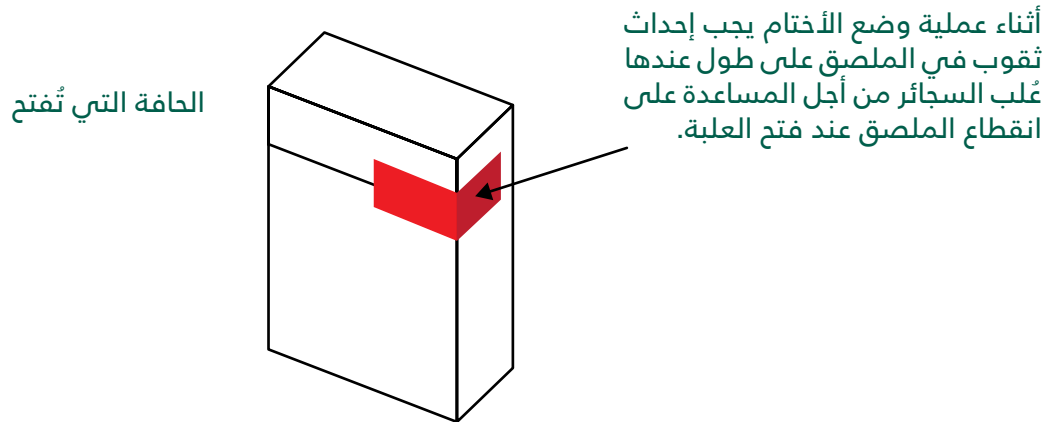
أ - يجب أن يوضع الملصق على العبوة بحيث يمرُّ من أحد جانبي العبوة إلى ظهرها، مع مراعاة أن يغطي الملصق المفصل الذي يتحرك عنده الغطاء بحيث يتلف الملصق فور فتح العبوة.

ب - تبين الرسوم التوضيحية أدناه ما يتعيَّن على المُصنِّع المحدد مراعاته بشأن وضع الملصق ومكانه.

الشكل (2)

وضع الملصقات المادية على عبوات منتجات التبغ

(رسم توضيحي)



[95] القسم «رابعاً-د»، الفقرة 5، «وضع الأختام الضريبية على السلع»، القرار التنفيذي.

